

# تفسير الكتاب المقدس، أنواعها وخصائصها

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حديثنا اليوم ان شاء الله سيكون حول تفسير الكتاب المقدس والنظر في تفسير الكتاب المقدس لطالب العلم خاصة طالب الماجستير والدكتوراه امر ضروري بصورة كبيرة. وهذا ما - [00:00:00](#)

يعيب كثير من الابحاث التي نراها باللغة العربية لطلبة العلم والباحثين والمتخصصين المسلمين انهم لا يعودون بكثافة تفسير الكتاب المقدس اهميتها بالغة جدا لانها تقربك من الفاظ النص من خلال معرفة الترجمات والاختلاف في - [00:00:40](#)

عدد من الكلمات والسياقات من خلال معرفة الخلفية اللاهوتية. من خلال معرفة الخلفية التاريخية. من خلال معرفة النص واهمية ربط ذلك بغايات المؤلف. النظر في التفسير امر في غاية المهمة يجب على كل طالب علم متخصص في - [00:01:04](#)

الكتاب المقدسة والنصرانية ان تكون له تفسير يتعاهدها دوريا عند النظر في معاني النصوص ولا يكتفي بالنص ليحاول ان يتحدث في كل شأن يتعلق به من خلال ظواهر النصوص. فان - [00:01:29](#)

هذه النصوص قد كتبت في زمن معين متأثرة بثقافة معينة هناك لاهوت معين. هذا التاريخ يلفه كبير جدا غموض كبير جدا وهذه التفسير تحاول جدها ان تكشف السحب التي تحول بينك - [00:01:48](#)

وبين هذه النصوص الترجمات عامة تقسم الى ثلاث اصناف او ثلاثة اصناف. الصنف الاول هو التفسير الشعبي التفسير الشعبي هو التفسير عامة يكون في مجلد واحد ويكون آآ يتعلق بالمعاني السطحية للنصوص حتى يقرب - [00:02:11](#)

النص المقدس الى القارئ النصراني النوع الثاني هو التفسير الرعوي باسترول التفسير الرعوي وهو التفسير الذي يحتاجه القسيس لمخاطبة رعاياه في الكنيسة وهذا لا يعنينا والنوع الاول لا يعنينا لانهما يهتمان بفرض ديني رسالة يريد ان يوصلها المؤلف ذات طابع - [00:02:34](#)

الى القارب واطالب العلم المسلم لا يهتم بهذه الامور وانما يهتم بالامور العلمية البحتة هنا وهذا امر يتعلق بالنوع الثالث من التفسير وهو اه ما يسمى بالتفسير الاكاديمي. وهذا تفسير - [00:03:00](#)

له مجموعة من المعالم. من اولها ان يكون نص نص الكتاب المقدس او اي سفر من الكتاب المقدس يكون في الاغلبية صاحب هذا التفسير قد ترجمه بنفسه ثم انه ثم انه يهتم بقضية اختلاف القراءات واختلاف المخطوطات - [00:03:17](#)

ثم انه آآ يتوسع في كل مبحث. يكون هناك توسع كبير جدا في مناقشة القضايا اللاهوتية والقضايا التاريخية والقضايا السياقية. فيه هذا الطابع من اهم وهذا في رأيي اهم ما فيه انه يتعامل مع النص بلغته الاصلية - [00:03:39](#)

فيكثر فيه العودة الى النص العبري والنص اليوناني ويذكر اختلافات العلماء في ضبط معنى الكلمات وان هذه الكلمة ربما العبارة الانجليزية المقابلة لها لا تؤدي المعنى كاملا. فالطابع البارز في الحقيقة هو انه يتعامل مع النص في لغته - [00:03:59](#)

الاصليون طبعا هناك ترجمات كثيرة جدا وفي الفترة الاخيرة آآ تقرب من يكاد يكون هناك انفجار في الترجمات تقريبا انفجار في الترجمات. الانسان دائما يتابع وكل مرة يكتشف يعني ان هناك سلسلة جديدة او او او مم - [00:04:19](#)

ترجمة لصفر معين من اصفار الكتاب المقدس قد صدر ضمن ضمن آآ تفسير جديد. يعني هناك التفسير تأخذ وقت طويل جدا حتى تكتمل من عشر سنوات او اكثر حتى يكتمل التفسير كاملا. فكل مرة يصدر مجلد او مجلدين من هذا التفسير. وان هناك تفسير كثيرة جدا وتفسير - [00:04:39](#)

ضخمة جدا والانسان يحتاج دائما ان يتابع هذه التفسير اه من اشهر التفسير الكاثوليكية تفسير اه ساكنة باجينا تفسير كاثوليكي فيه

جهد جيد جدا. اما التفاسير فهناك تفاسير كثيرة جدا. هناك مثلا وحدة تفسير الذي افضله بصورة كبيرة اما تفسير - 00:04:59  
تفسير او تفسيري وهو تفسير قيم جدا طبعا هذا تفسير يعني تفاسير يعني باهظة الثمن. هناك تفسير آآ كلاسيكي لكنه جيد آآ من  
خلال اهتمامه بالجانب اللاهوتي ومن خلال لاهتمامه باللغة العبرية القديمة ومتعلق بالعهد القديم وهو آآ تفسير الالماني هو آآ كيل  
واديليس الالمانية - 00:05:22

اه مجلدين يعني ورأئي بقية المجلدات. اه من المجلدات الاخرى ايضا الجيدة اه هذا مجلدين منه هذا اه اه وايضا تفسير من مجموعة  
من المجلدات هنا التفسير الكامل للكتاب المقدس - 00:05:52  
طبعا هناك تفاسير تهتم فقط بالعهد الجديد. هناك تفسير تفاسير تهتم فقط بالعهد آآ القديم هناك تفاسير تضم آآ جميع الكتاب المقدس  
آآ هناك اذا هناك من افضل التفاسير التي تعجبني - 00:06:10

للعهد الجديد آآ تفسير آآ آآ يختصر بحرف حروف ان اي جي تي سي هذا تفسير قيم جدا وهام جدا لا يستغني عنه آآ طالب علم  
هناك ايضا تفسير ايضا تفسير مهم ايضا لكن التفسير الاول فيه عناية اكثر بالنص اليوناني - 00:06:26  
ان اقول آآ طبعا هذه تفاسير يعني ضخمة ومكلفة من الافضل لك ان ان تقتني آآ النسخ الالكترونية من خلال آآ برنامج لوغوس تقتني  
هذا البرنامج الكتروني وفيه عدد ضخم جدا من من التفاسير. فهو مهم جدا. هناك ايضا آآ التفاسير الالباء الكثرين - 00:07:01  
ومن المهم جدا بالنسبة للباحثين في العالم العربي ان تكون لهم عناية تفاسير اباء الكنيسة. لماذا؟ لان العربية يعني فيها اهتمام  
طبعا لقناة ارثوذكسية والكاثوليك اه عندهم اهتمام مدير بالغ جدا لاقوال اباء الكنيسة. من اهم طبعا التفاسير التي لا بد ان يعتني بها  
طالب العلم تفسير يوحنا ذهبي الفم - 00:07:24

وتفسير جيرام يعني اه من اهم التفاسير الموجودة والمتاحة على النت ومتاحة مطبوعة اه من الجيد العناية بالنظر فيها لتجد فيها آآ  
آآ يعني نصوص هامة جدا تستفيد منها في الحوار مع الكنائس الارثوذكسية والكاثوليك - 00:07:55  
اه طبعا هناك سلسلة مشهورة جدا وهي هامة لكن ليس فيها زخم كثير من الاختباسات اه وهي سلسلة وهذه آآ تأتي بالنصوص آآ  
وتأتي بالنص المقدس ثم تأتي بعده باقتباسات اباء الكنيسة وهي سلسلة مهمة جدا ومشهورة جدا. لكن الافضل للانسان ان يعود الى  
التفاسير المنصوص التي كتبها - 00:08:15

اباء آآ الكنيسة آآ هناك طبعا التفاسير اليهودية وآآ آآ مثلا آآ او التفاسير التي تعطي الخلفية اليهودية للنص. مثلا هذا اه اه هذا يعطيك  
خلفية يهودية يعطيك خلفية آآ يهودية مجديدين عن عن - 00:08:42

العهد الجديد هناك ايضا تعليقات يهودية على العهد الجديد كما هو في النص الذي امامكم الان هذا الكتاب. هذا الكتاب عندي للنسخة  
الالكترونية صدر منذ فترة قصيرة اخذ اصيل جيد يعني من المهم انسان ان يخنيه في صيغته الالكترونية او - 00:09:09  
يقتنيه يعني ورقيا آآ طبعا كما قلت هناك تفاسير يهودية التفاسير اليهودية التي تعطينا اساسا هي التفاسير العلماء اليهود في القرون  
الوسطى. اما اليهود المعاصرين عامة فيغلب عليهم النفس الليبرالي. وانت في مقام المحاجة تحتاج عندما تناقش - 00:09:34  
المتدينين او النصارى الذين يعترفون بحجية وقيمة على الاقل قيمة التفاسير اليهودية القديمة تحتاج ان تعود الى تعود الى  
الترجمات اليهود التي لا تنحاز الى المسلمين. اه مثلا اه اه هذه التفاسير راشي راشي هذا - 00:09:53

اه من اهم علماء اليهود في القرون الوسطى ادي السلسلة اللي آآ فيها النص الجيد فيها فيها النص العبري. فيها النص العبري مع  
الترجمة الانجليزية. كما هو امامكم الان آآ هناك طبعا ايضا - 00:10:16  
اه تعليقات على الثورات ايضا هذه تعطيك النص العبري وتعطيك النص الانجليزي في التعليق اه اذا هذه هي اهم آآ الترجمات آآ من  
الامور الهامة التي آآ لابد ان يعتني بها طالب العلم بان - 00:10:43

في هذا الفيديو لا استطيع ان افصل طبعا آآ هناك كتب هناك كتب خاصة في المكتب الانجليزي كتب خاصة آآ بيان التعريف  
بالترجمات واهميتها واهميتها وآآ قيمتها وترتيبها نصائح عندما تقتني هذه الترجمات. طبعا النصيحة التي تتكرر دائما عند ان نقادهم  
يقولون - 00:11:10

إذا أردت أن تقتني تفاسير للكتاب المقدس حاول ألا تقتني سلسلة كاملة. لماذا؟ ربما هذه يعني نصيحة عجيبة نوعاً ما. لأن هذه التفاسير في الغالب يحكم عليها بالنظر إلى تفسير كل مفسر لوحده. [00:11:39](#) - ألا تأخذ يعني -

السلسلة كاملة من التفاسير تقتنيها وإنما تنظر في كل تفسير على حدة مثلاً سلسلة كاملة عامة هذه تكون ضخمة ربما حتى ستين ويكون كل سفر يعلق عليه وعالم واحد متخصص في في الباب - [00:11:59](#)

فيقول لك النقد لا تهتم تقترب باسم السلسلة وإنما انظر في كل سلسلة واقتني أفضل ما فيها لأن مستويات العمل العلمي النقدي التفسيري في السلسلة في كل سلسلة متفاوتة تبعاً لقيمة الناقلين - [00:12:15](#)

واهتمامه بتقديم عمل نقدي علمي جيد. هذه مسألة متكررة بصورة كبيرة. فدائماً الاعتناء بهذا الباب. طبعاً هناك كتب كما قلت تهتم بتقديم والتعريف بالتفاسير. مثلاً بالنسبة للعهد القديم مثلاً ترامب - [00:12:32](#)

هذا الكتاب هذا الكتاب يهتم بعرض التفاسير من خلال عرض التفاسير مجلد واحد النادي ليست قوية ثم المجموعات التفاسير آآ ثم يتحدث عن تفسير كل سفر وأفضل تفسير في الباب. وهذا - [00:12:50](#)

كتاب قيم للغاية من الكتب الأخرى يعني كاتب واسع الاطلاع وواسع الكتابة هذا أيضاً الطبعة الرابعة ربما له طلب يعني أحدث يهتم أيضاً بتفاسير العهد الجديد. وآآ نفس الفكرة آآ يقدم له في البدء يعني - [00:13:14](#)

حديث عام في قضايا التفاسير وآآ يقول لك أيهما أفضل أن يكون هناك تفسير فردي أم سلسلة تفاسير التفاسير القديمة التفاسير التي كتبها مؤلف واحد ثم يتحدث عن مقدمات العهد الجديد ولاهوت العهد الجديد ثم يتحدث عن تفاسير كل سفر - [00:13:39](#)

أسفار العهد من أسفار العهد الجديد. من المهم جداً اقتناء هذه الكتب التي تتعلق وبالتعريف بأهم التفاسير. هناك أيضاً طبعاً على النت مواقع كثيرة تتحدث في هذا الباب. خاصة مدونات المتخصصين وعندما - [00:13:59](#)

كتاب جديد أيضاً يكون اهتمام بنقده وأن يكتب له ريفيو. فهذا أمر هام جداً إذا أعود فأقول من المهم جداً ومن المعيب جداً المقابلة ألا يهتم طالب العلم الدارس للكتاب المقدس باقتناء التفاسير - [00:14:19](#)

طبعاً عملت هذه التفاسير أو كلها تفاسير يعني باللغة الإنجليزية باللغة الفرنسية أيضاً هناك تفاسير قيمة وتفاسير واسعة أيضاً على مستوى تفسيرها رغم أنني لأنك مئمة للمكتبة الفرنسية لكن على مستوى التفاسير هناك عناية بالتفاسير طبعاً بالمكتب الفرنسي يغلب عليها - [00:14:39](#)

التيار الكاثوليكي لكن التيار الكاثوليكي الليبرالي. فهذا أيضاً باب باب مهم جداً في هذا الباب ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تكونوا قد استفدتم من هذا الحديث وجزاكم الله خيراً - [00:14:59](#)